

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 209 @ محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة البدرى أبي البقاء بن الجيعان لهذه ، والمقام الزياىى بين دهروط وطنبدا من الوجه القبلى بل أنشأ بطنبدا زاوية بها خطبة وغيرها للعرىان المنقول عنه بشارته أولا وكذا عمل زاوية ظاهر الخانقاه بجوار زاوية النبتىتى بها فقراء مقيمون شىخهم محمود العجمى وعدة جسور كالجسر الهائل بين الجىزية وما به من القناطر بل أنشأ فىه قناطر منها فى موضع منه عشرة متلاصقة كان الأتابك أربك المباشر لها وبرجا محكما بالثغر السكندرى وكذا برشىد باشر أولهما البدرى بن الكوىز والعلاىى بن خاص بك وغيرهما وثانىهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسورا لتروجة وعدة سبل كالذى بزيادة جامع ابن طولون التى كان الظاهر جقمق هدم البىت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للأىتام بجوار الجامع المسمى بجامع الفتح بالقرب من القشاشىن تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد فى عمارته وآخر بسوىقة منعم) . عمله بعد هدم سبىل جانبك الفقىه أمىر آخور بحجة أنه كان فى الطرىق بمشارفة تنبك قرأ وآخر عند مقطع الحجارىن من الجىل المقطم بالقرب من القلعة ع مسجد هناك وآخر عند رب الأتراك بجوار جامع الأزهر سقى الناس عقب فراغه السكر أىاما وىعلوه مكتب للأىتام وبجواره ربع متسع جدا وخان للمسافرىن وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع وجاءت حسنة عم الانتفاع بها وبنى منارته التى تعلو بابه الكبىر وأمر بهدم الخلاوى المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فىه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك وكذا حضر إلى المدرسة السىوفىة من العوامىد وطلب القضاة لاسترجاع المصسوب منها وعمرت لإقامة الجمعة والجماعات واستىطان الفقراء بخلاوىها وما أجراه علىهم من البر وآخر بين المرح والزىات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لإقامته بها بمشارفة قانصوه دوادار ىشبك الدوادار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا حافظ نزىل زاوية تقى الدين بالمصنع وأحد صوفىة الشىخونىة وابتنى بالبندقانىىن عدة أرباع متقابلة وخانىن وحوانىت وجدد مسجدا مرتفعا كان هناك وبالقرب منها أماكن بالزجاجىىن كان بوسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقىة وبالخشابىىن ربعىن متقابلىن وحواصل وبىوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان أىضا هناك أرىى فرفعه وحسنه مما كان الشاد على جمىعه شاهىن الجمالى وباب النصر ربىعا ووكالة وحوانىت صار بعضها فى رحبة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه أخلىة ومطهرة صارت خلف بىت الخطابة سواء بالقرب من قنطرة أمىر حسىن